التشكيل البصري في القصيدة الجزائرية المعاصرة:الأبعاد و الدلالات

Visual composition in the contemporary Algerian poème dimensions and sémantiques.

أحلام شمري[1,*]، رابح طبجون[2]

[1]جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الأسلامية(قسنطينة)،amelzahrat56@gmail.com

[2]مدرسة العليا للأساتذة(قسنطينة)،tabjounrabah@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2021/06/01 **تاريخ المراجعة**: 2021/07/20 **تاريخ النشر**: 2021/09/30

ملخص:

نسعى في هذه الورقة البحثية إلى الولوج إلى ظاهرة حداثية جرفتها بوادر التغيير و التجديد، متمثلة في ظاهرة التشكيل البصري في القصيدة الراهنة؛لنبين بعض تمظهرات هذا الشكل في القصيدة الجزائرية المعاصرة، وكذا إبراز مدى إنسجام الدلالة البصرية و الدلالة التي تحملها النصوص الشعرية الجزائرية المعاصرة.

تحاول هذه الدراسة البحث في الإشكالية التي يطرحها الفضاء النصي، و التشكلات التي يتمظهر بها من خلال الخطاب الشعري الجزائري المعاصر الذي أصبح يذهب من الصورة إلى النص و يعود من النص إلى الصورة لإحداث التواصل.

الكلمات المفتاحية: التجريب-حداثة الشعر-القصيدة الجزائرية المعاصرة-التشكيل البصري.

Abstract:

In this paper, we seek to enter into a modern phenomenon washed away by the signs of change and renewal, represented by the phenomenon of Visual formation in the current poème

This study attempts to examine the problem posed by textual space, the formations that are manifested through contemporary Algerian poétique discourse, and goes from image to text and returns from text to image to make communication

***Key words**: Expérimentation - Modernité of Poetry- Contemporary Algerian Poème – Visual Composition.*

* المؤلف المراسل

تقديم:

لقد تحول النص الشعري الحداثي في خضم بوادر التجريب الشعري المستمر، و الملح والدائم.من شعرية القول و انفعالية الصورة الشعرية إلى التشكيلات المتعددة التي يحملها النص/الكتابة، و أضحى كل عنصر تقع عليه العين دالا ورامزا، وذا أهمية قصوى في استقطاب متلق جديد، يهتم بكل مكونات النص. و في ظل هذه التحولات،لم يكن الشاعر الجزائري المعاصر،سيلامس انفتاحه غير المسوق على التجريب، لاسيما في العشريتين الأخيرتين، و قد أثمرت هذه الحركة الإبداعية سبيلا من الأشكال التجريبية لعل في مقدمتها القصيدة البصرية.

تعد ظاهرة التشكيل البصري في الشعر الجزائري المعاصر من الظواهر البارزة في تشكيل النص الشعري،إذ إن الأدب يملك سمة التطور و التجدد في الوقت نفسه، وهو كذلك- كائن حيوي يتأثر بما يطرأ على فكر الأمم من تقدم حضاري في العلوم الانسانية و التطبيقية كافة. نسعى في هذه الورقة البحثية إلى الولوج إلى ظاهرة حداثية جرفتها بوادر التغيير و التجديد، متمثلة في ظاهرة التشكيل البصري في القصيدة الراهنة؛لنبين بعض تمظهرات هذا الشكل في القصيدة الجزائرية المعاصرة، وكذاإبراز مدى إنسجام الدلالة البصرية و الدلالة التي تحملها النصوص الشعرية الجزائرية المعاصرة،إن الشكل البنائي للقصيدة يدخل ضمن خصائصها.لأنها لم تعد تمثل الجانب اللغوي و الإيقاعي فحسب، إنما تمثل كذلك الشكل الطباعي الذي تتخده و الذي اخترق الشكل العمودي؛حيث تحرر الشاعر الجزائري من قوالب الجاهزة و انتقل إلى تشكيلات هندسية مختلفة.

و يمكن القول أن مع القصيدة التشكيلية صار الشاعر و القارئ معا واعييان بمسألة الكتابة.بأطرها المكانية و مساحتها البادية، وخطوطها الراسخة و بياضاتها الدالة.وهوامشها الموحية، و ألوانها الناصعة، وأيقن الطرفان أن الخطوة الجديدة التي تم تدميرها هي الانتقال من السياق القولي إلى الشكل الكتابي، وهو ما سوف تعالجه هذه الورقة البحثية من خلال الاشتغال على مختلف النصوص الشعرية الجزائرية المعاصرة.

حاولت هذه الورقة الإجابة عن عدة تساؤلات أهمها:-مامقصود بالتشكيل البصري في النص الشعري.وماهي تجلياته في الشعر الجزائري المعاصر؟

-ماهي التسميات التي أطلقت على ظاهرة التشكيل البصري؟و متى بدأت إرهاصاتها سواء في الشعر الغربي أو العربي؟

-ماهي أبرز مظاهر التشكيل البصري؟ وما مدى وعي الشاعر الجزائري المعاصر بأبعاد هذه الظاهرة؟

تحاول هذه الدراسة البحث في الإشكالية التي يطرحها الفضاء النصي، و التشكلات التي يتمظهر بها من خلال الخطاب الشعري الجزائري المعاصر، و الدلالات التي يتبين من خلالها التمازج بين اللغة و الصورة وبين العلامات اللغوية و الرسوم و الأشكال،حتى أصبحت القراءة تذهب من الصورة إلى النص و تعود من النص إلى الصورة لإحداث التواصل.

ومن أجل بلوغ هذا المسعى لا بد بداية من مدخل نظرية تعرف بمدأ الشكل الشعري،واتصاله بالشعر العربي المعاصر و الغربي،و من ثم بيان أهميته و حضوره في الشعر الجزائري المعاصر، من خلال البحث في النصوص الشعرية المعاصرة.

أولا-مدخل إلى التشكيل البصري:

لقد أصبحت القصيدة الجزائرية و كغيرها من القصائد المعاصرة التي تعتمد بشكل خاص على ظاهرة التشكيل البصري الذي أضحى جزءا لا يتجزأ من القصيدة الحداثية ككل، و قد كان ذلك بعد أن أجمع العديد من النقاد و الشعراء على اعتباره عنصرا من العناصر الأساسية المساهمة في آداء المعاني التي يصبو إليها الشعراء من خلال قصائدهم.

لقد حظيت القصيدة التشكيلية بأهمية كبيرة في الدراسات المعاصرة.فهي تعتمدعلى التشكيل البصري فهو<<كل مايمنحه النص للرؤية سواء أكانت الرؤية على مستوى البصرالعين المجردة أم على مستوى البصيرة و التشكيل بهذا المفهوم يختلف عن مفهوم الشكل الذي سبق له في سياق الدرس النقدي و الأدبي معنى تقليدي يشير إلى نمط معروف مسبقا.....فكان التشكيل البصري النابغ من المضامين و العائد إليها هو البديل و الملاذ.>>1

فانتقلت القصيدة البصرية من الأداء الشفهي إلى الثقافة المرئية محاولة التحرر من قيود الكتابة الشعرية التقليدية.وقد تجلت في الظواهر الفنية المتجسدة في القصيدة الشعرية الجزائرية<<والذي جاء في غالب الأحيان استجابة للحالة الشعورية التي يحاول الشعراء تجسيدها من خلال قصائدهم.وبذلك انتقلت الهيئة الطباعية في القصيدة العربية من الوضعية الهامشية إلى الوضعية المركزية أين أصبحت بذلك جزءا أساسيا في بناء المعنى و نقله إلى المتلقي.>>2

إذا لم تعد بذلك القصيدة الجزائرية المعاصرة مجرد ألفاظ أو كلمات موجهة للملتقي فقط<<بل أصبحت تشمل أيضا مظاهر الإخراج على غرار الحجم و نوعية الورق المستعمل في الكتابة من طرف الشاعر بالإضافة إلى بقية التقنيات الطباعية الموظفة التي يستخدمها الشعراء الحداثيون في تنظيم الصفحة و الغلاف و تركيبه العلامي البصري (العناوين /الصور /الرسوم /الألوان.>>3

ومن هنا يمكننا القول أن القصيدة الجزائرية المعاصرة قد انبنت أساسا على هذا<<التمازج بين اللغة و الصورة و اختلطت العلامات اللغوية بالرسوم و الأشكال و أصبحت القراءة تذهب من الصورة إلى النص، وتعود من النص إلى الصورة لاحداث التواصل.>>4

لقد عرف الشعر الجزائري المعاصر تغييرا مس جوانبه الشكلية و الموضوعية، إذا تخلصت القصيدة المعاصرة من رتابة و صرامة القواعد القديمة، و انتقلت من ثقافة السماعي إلى ثقافة البصري التي أسهمت بشكل أو بأخر في الاهتمام بظاهرة التشكيل البصري.

فأصبحنا أمام لون جديد من الوسائل الذي يفيد من الهندسة المعمارية و الرسم و الفنون التشكيلية و غيرها.حتى أصبح النص الشعري لوحة تشكيلية ترسلها الأشكال و الخطوط و الألوان.<<وهي غاية التشكيل البصري التي تسعى إلى تجسيد الإدراك الحسي للعالم، داعية المتلقي إلى التبصر في المعطى البصري للنص، حتى ينفعل معه و يتعرف عللى قضاياه الاجتماعية و السياسية و الثقافية،التي أيقضت هواجس الأديب النفسية فالنفس تصنع الأدب و الأدب يرتاد حقائق الحياة لكي يضيء جوانب النفس.>>5

إن كسر المألوف و تجاوز خطيته و نمطيته يحقق للنص الأدبي و لذته وجمالا، و هو ما جسدته ظاهرة التشكيل البصري، التي لقيت صدرا رحبا لدى المبدع و المتلقي في آن واحد فأصبحنا أمام نص أدبي نقدي بحث.

ثانيا-أبعاد التشكيل البصري في القصيدة الجزائرية المعاصرة:

-النمط الشعري المتدرج:

يعد السطر الشعري المتدرج من التشكيلات البصرية الذي نجد لها حضورا بارزا على مستوى القصائد الحداثية، إن حاول بذلك الشعراء الحداثيون الاستثمار في الدلالات الجديدة التي يحملها مثل هذا التشكيل البصري الذي عرفه بعض الباحثين بأنه<<الشكل السطري الذي تكون فيه المسافة السطرية غير متكافئة الابتداء و الانتهاء، وذلك بما يشغل مساحة مقطع شعري معين، فيعمل هذا الشكل الكتابي على استثارة خاسة البصر لدى المتلقي و يحفزها على التفاعل مع الشكل المنصوص عليه، و يحفوها على مساءلته، وهذا يعود بين الربط بين حركة السطر و الدلالة اللغوي.>>6

و هو ما نجد له حضورا بارزا عند الشاعر عزالدين ميهوبي و يمكننا أن نستشهد على ذلك بالأسطر التالية:<<

ولدت قبيل الفجر

واحترقت مساء

لبس التراب سواده

ذبلت زهور المدينة

أجدبت السماء

رحلت سناء

وأطل عراف المدينة

كان يبكي

لم يقل شيئا.>>[7]

لقد جاء التشكيل البصري في هذا المقطع الشعري مناسبا للحالة الشعورية التي يعبر عنها الشاعر عزالدين ميهوبي من خلال هذه القصيدة،ذلك أن السطر المتدرج يحمل العديد من الدلالات السلبية على غرار دلالة الهبوط و الضياع و التشتت و فقدان الطريق و الأمل في تغيير هذا الواقع،الذي يعيش في كنفه الانسان،حاول الشاعر تجسيد التهاوي و التساقط الذي يعيش في كنفه الوطن العربي و الذي يرى أنه في ازداء من مرحلة إلى أخرى.وفي هذا إشارة واضحة منه على عجز العرب و تخاذلهم في استعادة الأراضي المسلوبة منهم من طرف الكيان الصهيوني الذي يغتنم الفرص من أجل الاستيلاء.

لقد حاول الشاعر أن يجسد لنا من خلال هذا السطر المعاناة التي يعيش في كنفها الأطفال الفلسطنيون.من خلال حديثه عن الطفل الفلسطيني محمد الدرة كعينه على ذلك مصورا من خلال هذا التشكيل البصري تهاوي و تساقط تلك الأحلام البريئة التي كان محمد الدرة يتمنى تحقيقها قبل وفاته و اغتيالهمن طرف العدو الصهيوني:<<

ونام محمد الدرة

ولم يحلم بكراس الأناشيد

ولا بالشال و لا بالمرآة و الحلوى

ولا تفاحة العيد

رأى طير تخضب ريشه الحناء

يكبر في المدى زعتر

و أبصر في تخوم الشمسية دالية

من النارنج و العنبر

و أطفالا على أسوار رام الله

وفي أبواب الأقصى....

و خلق حدائق التله.

بأيديهم ورد الصبر

قمصان

ومقلاع

وبعض حجارة الإسلفت المبتلة.>>[8]

-التشكيل البصري و الرسم:

يظهر في النص الشعري الجزائري المعاصر بصور كثيرة منها:

أ-الأشكال الهندسة:

ظاهرة التشكيل البصري بالرسم الهندسي قديمة في الشعر العربي، نجدها في أشكال من الهندسة الكتابية التي تكون أقرب إلى الختم منها إلى النص الشعري.هذه الظاهرة تطورت في الشعر العربي المعاصر بتطور الفضاء الشعري.فأصبحت القصيدة أو بعض أجزائها مجسدة،في صورتها الكتابية.لأشكال هندسية مختلفة كالدوائر و المثلثات و المربعات وما إليها.وظفها الشاعر<<باعتبارها مادة بصرية قابلة للتشكيل الفني و تحقيق المتعة الجمالية.>>9و في مدونة الشعر الجزائري المعاصر<<يبرز المثلث كشكل هندسي مجسدا للفضاء البصري للنص الشعري عند كثير من الشعراء كعيسى لحيلح و عبد الله حماديللنص الشعري أو جزء منه في صورة مثلث رأسه إلى الأعلى و قاعدته إلى الأسفل.و الثاني تكثر في قصائده المثلثات ذات الراس المتجه إلى الأسفل بعكس قاعدته.>>10

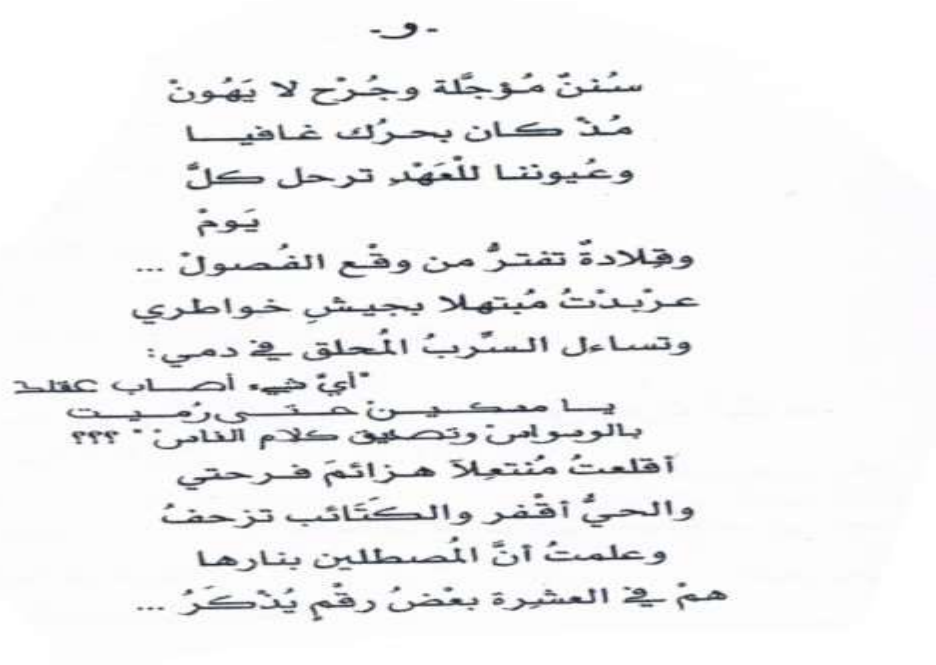
-و-

سُننٌ مُوجَّلة وجُرْح لا يَهُونْ
مُذْ كان بحرُك غافيا
وعُيوننا للْعَهْد ترحل كلَّ
يَومْ
وقِلادةٌ تفترُّ من وقْع الفُصولْ ...
عرّيْتُ مُبتهلا بجيشِ خواطري
وتساءل السِّربُ المُحلق في دمي:
"أيّ شيء أصاب عقلك
يا مسكين حتى رُميت
بالوسواس وتصديق كلام الناس" ؟؟؟
أقلعتُ مُنتعلاً هزائمَ فرحتي
والحيُّ أقْفر والكَتائب تزحفُ
وعلمتُ أنَّ المُصطلين بنارها
همْ في العشيرة بعْضُ رقْمٍ يُذْكَرُ ...

11

كما حرص بعض الشعراء على كتابة نصوصهم الشعرية بالخط اليدوي،و اجتهدوا لاخراجه في صورة فنية رفيعة، لكسر رتابة الخط الطباعي الذي أصبح مألوفا بصريا.لكثرة تداوله و تراجع الكتابة اليدوية.والشاعر إذ يفعل ذلك إنما<<يشبع رغبة البصر في رؤية حركة الخط،ويمتعها مثلما تتمتع النفس بالقراءة و حركة الصورة،أي أنه يستحوذ على لحظتي المتعة.متعة الذهن بالقراءة و متعة البصر بالرؤية.>>12

و لا يكتفي الشاعر الجزائر بالتشكيلات الخطية.بل يعمد أحيانا إلى إدخال الرسم على الشعر، فترد في الدواوين الشعرية.رسوم مرافقة للقصائد، تسهم إلى جانب قيمتها الجمالية في انتاج دلالة النص لأنها غالبا ما تكون<<ترجمة خطية للنصوص الشعرية،ووسيلة مساعدة لفهم أعمق للنص،بحيث يشترك الرسم مع اللغة في عملية التلقى، و يساهم في تشكيل قراءة جديدة، و في توليد معان أخرى باشراك حاسة البصر في التلقي.>>13

ونجد من الدواوين الشعرية التي يتداخل فيها الرسم مع النص الشعري.ديوان(لحرف و الضوء)لمحمد بلقاسم خمار، و(متاهات الصمت) ليلى راشدي.

هذه الرسومات المرافقة يؤذي بعضها وظيفة تزيينية،حيث يرد مجاورا النص الشعري.دون أن يتداخل معه لتشكيل صورة بصرية دلالية للصورة الشعرية الخطية للقصيدة.ومثل هذا النوع من الرسوم.ونعني بها تلك الرسوم التي تجسد<<أبعاد النص بتشكيل بصري محسوس من خلال محاكاة مضمونة بنية تخطيطية تجسد بنيته اللغوية.>>14

ومن أمثلة ذلك الرسم التجسيدي ما ورد في البدء(كان أوراس)لعزالدين ميهوبي.علما أن الشاعر قام بتخطيط الرسومات بنفسه،لتلتحم مع نصوصه الشعرية، و المثال الذي نسوقه من الديوان هو (قصيدة نبوءة)، التي <<ابتدأت بنية لغوية رامزة،أبرز عناصرها الصمود الممثل بالنحلة ثم الصوت الشعري الممثل بالنخلة ثم الصوت الشعري الممثل بالقصيدة النازفة التي تحمل هموم أوجاع الوطن والذات الطامحة إلى الحرية.

جاء في قول الشاعر:"15

إن الرسم التجسيدي في تفاعله مع النص الشعري، يصبح طرفا أساسيا في إنتاج الدلالة النصية إلى جانب قيمته الجمالية، فهو يجعل التلقي بصريا قبل أن يكون ذهنيا.

وهو نفس النحو الذي وجدناه في المجموعة الشعرية ليوسف وغليسي(أوجاع صفصافة)التي وصفها عن قصد ووعي،<<تحمل دلالة فنية بحيث يبدو ذلك التلاحم الطباعي بين النص الشعري و الرسم المرافق له،كما هو حال في قصيدةآه يا وطن الأوطان:>>16

التي وضعها داخل الخريطة الجزائر كفضاء مكاني تسكن بداخلها الكلمات،التي وزعها في أرجاء البياض،تحيل إلى ألم الشاعر لأحوال أهل وطنه.فجاءت الخريطة كلوحة زيتية تحيط بالقصيدة، وبهذه الدلالات أصبحت القصيدة مؤشرا ناطقا بانتمائها إلى الجزائر و علامة دالة على الموروث الثقافي الجزائري،أما أبعاد الكلمات في السطور الشعرية.فتوحي إلى الصراع بين المتناحرين و مطاباته يدفع ثمنها أبناء الوطن.

إلى جانب هذه النوعية نرصد علامة نوعية أخرى وليدة البنية الخطية المكونة للنص الشعري الجزائري المعاصر، تتحكم في حركة العين و ذلك بتوقيف مسارها لأنه<<حتى نتواصل مع طاقوية السطر الشكلية الخاصة بقدر ما يستدعي الانتباه و الانتظار و التوقف...>>17

تتجلى هذه العلامة النوعية في :النبر البصري؛ <<حيث يعتبر منبها أسلوبيا إلى جانب كونه تبئيرا بصريا خطيا ودوره الإيحائي يقارب الدور يلعبه النبر الصوتي له أهمية كبرى في الإيحاء و التضمين.وقد يكون وحدة معجمية منفردة أو مندمجة داخل الفضاء النصي، كما يكون جملة أو سطرا و تتمظهر هذه العلامة كما هو جاليا في قصيدة(العنكبوت)من ديوان شبهات المعنى للشاعر الأخضر شودار، نجد نبر جملة سهوا على شفير الوقت>>18

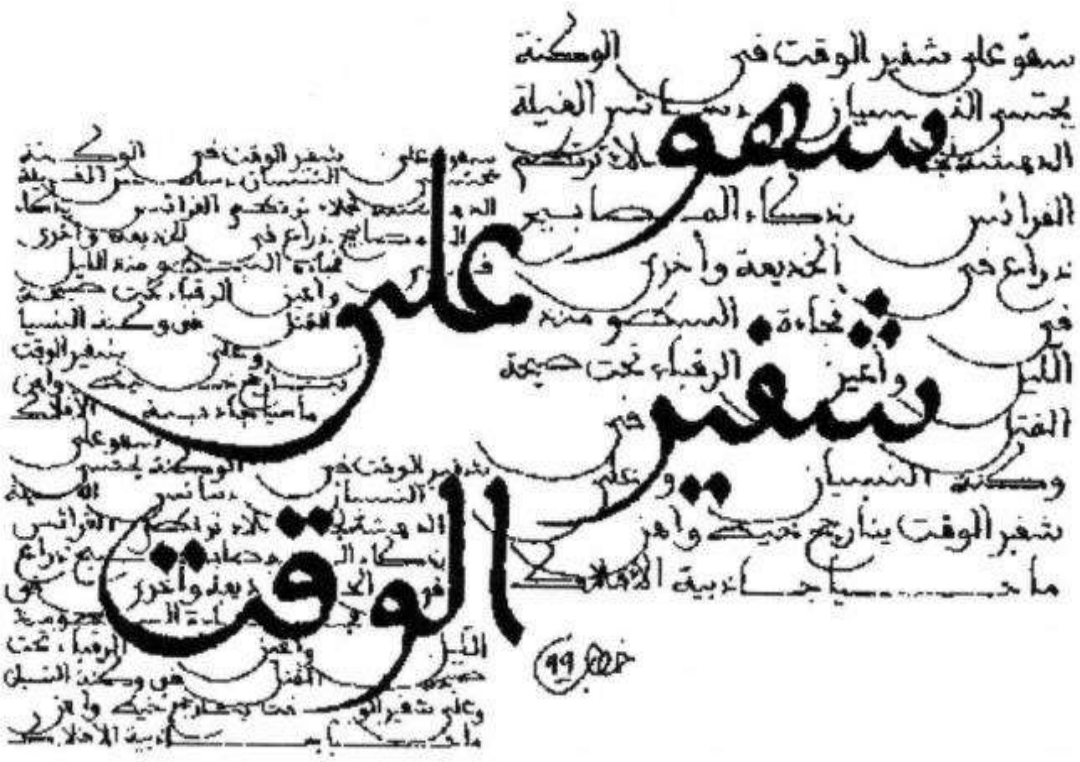

ومن هنا يمكن أن نخرج باستنتاجات من خلال ما تقدم:وهي كالأتي:

-انتقال القصيدة التشكيلية من الشفاهية إلى الكتابة.

-تجسد التشكيل البصري في المدونة الشعرية الجزائرية المعاصرة بمختلف أبعاد و آلياته.

كان للشعر الجزائري المعاصر حضورا قويا في الدراسات النقدية المعاصرة، واستطاع أن يتحرر من قيود الكتابة التقليدية.

خاتمة:

- استفاد النص الشعري الجزائري المعاصر من التراكمات النصية و التغيرات البنائية الحادثة على الصعيد الأدبي، و أسهم في التطوير باستعابه للمتغيرات الاجتماعية و السياسية و الفنية،ومن يحصي النصوص الشعرية الجزائرية المعاصرة،يجد بعضها يسير على النمطية و بعضها الآخر.و هو الجزء الأكبر-خالف السائد من حيث مستوى المضامين و مستوى الفضاء النصي.و إن الإبداع الشعري الجديد في هذا التجريب المعاصر بالزحام الشكلي، جعل الذائقة الجزائرية تغير من رؤيتها الضيقة و تسعى إلى فك الارتباك و الانصياع وراء الاستغراب، تدعو إلى توسيع مجال أفق الإنتظار حتى لا تصطدم وتتيه في فضاء النص الشعري المعاصر.الذي من متطلباته التجاوز و التأويل.

- يعد التشكيل البصري من المصطلحات النقدية الحديثة التي ظهرت مؤخرا في الساحة النقدية العربية و الذي ارتبط ظهوره أساسا بظهور البواكر الأولى للتجديد التي شهدتها القصيدة الجزائرية من ناحية الشكل، و

التي أصبحت أكثر وضوحا و نضجا مع ظهور شعر التفعيلة و قصيدة النثر و تمردهما على القالب الشكلي و المألوف الذي انبنت عليه القصيدة التقليدية، أين أصبح بذلك الشعراء يتمتعون بحرية كاملة في طريقة تلاعبهم بالأسطر الشعرية و توزيعهم للكلمات على سطح الورقة، و بذلك استطاع التشكيل الشعري الحداثي أن يجمع بين الشعرية و الفنية في نفس الوقت.

- لقد ساهم التشكيل البصري الذي أصبح جزءا أساسيا في القصيدة الحداثية في إضفاء لمسة جمالية و دلالية جديدة على القصيدة الجزائرية الحداثية، وهي اللمسة التي تجلت من خلال تفنن الشعراء الحداثيون في ممارسة هذا الشكل البصري و تجسيده بصفة علمية و فعلية على فضاء الصفحة الشعرية.

---

[1]-ينظر:نزيهة درار، التشكيل البصري في الشعر الجزائري المعاصر"نماذج مختارة"،مجلة سياقات اللغة و الدراسات البينية، المجلد الثاني،العدد الخامس أبريل 2017،الإسكندرية،ص417.

[2]- ينظر: علاء الدين علي ناصر، دلالات التشكيل البصري الكتابي في النص الشعري الحديث، مجلة الأثر، مجلة الأثر، دورية علمية محكمة تصدر فصليا عن كلية الآداب و اللغات، العدد29ديسمبر2017،مجلة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،ص113.

[3]-ينظر:محمد الماكري، الشكل و الخطاب،مدخل لتحليل ظاهراتي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991،ص5.

[4]-ينظر:خرفي صالح،التلقي البصري للشعر"نماذج شعرية جزائرية معاصرة،الملتقى الخامس، السيمياء و التلقي الأدبي،15/17 نوفمبر2008، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، ص541.

[5]-ينظر: عزالدين إسماعيل، التفسير النفسي للأدب، دار غريب للطباعة، القاهرة،ط4،دط،ص5.

[6]-ينظر:إياد عبد الودود عثمان، سيميائية الشكل الكتابي و آثره في تكوين الصورة البصرية(شعر محمود درويش انموذجا)مجلة ديالي، العدد الثالث وستون،2014،كلية التربية و العلوم الإنسانية،العراق،ص104.

[7]- ينظر:عزالدين ميهوبي،قرابين لميلاد الفجر،منشورات أصالة،الجزائر،دط،صص40.

[8]-ينظر:مصدر نفسه،ص3-4.

[9]-ينظر: محمد الصفراني،التشكيل في البصري في الشعر العربي الحديث، مركز الثقافي العربي ،الدار بيضاء،ط1، 2008، ص 38.

[10]-ينظر:مرجع نفسه،ص43.

[11]-ينظر:عبد الله حمادي، أنطق عن الهوى دار الألمع لنشر و التوزيع،قسنطينة،ط1،2011،ص41.

[12]-ينظر:عبد الرحمان تبرماسين،فضاء النص الشعري،محاضرات الملتقى الوطني الأول،جامعة بسكرة،نوفمبر،2000،ص175.

[13]-ينظر: صالح خرفي،سيميائية الفضاء النصي،ص85.

[14]-ينظر:محمد الصفراني،التشكيل البصري،في الشعر العربي الحديث،مركز الثقافي العربي ،الدار بيضاء،ط2008،1ص87.

[15]-ينظر:عزالدين ميهوبي،البدء كان أوراس، دار الشهاب، باتنة، ط1، 1985،ص143.

[16]-ينظر: يوسف وغليسي،أوجاع صفصافة في موسم الاعصار، منشورات البداع،الجزائر ط1، 1995، ص80.

[17]-ينظر: محمد الماكري، الشكل و الخطاب،ص110.

[18]-ينظر: الأخضر شودار، عنكبوت، ديوان شهات المعاني،منشورات الاختلاف،ط1، 2000،ص59.

قائمة المصادر و المراجع:

دواوين:

1- الأخضر شودار،عنكبوت، ديوان شهات المعاني،ط 1، 2000، منشورات الاختلاف،الجزائر.

4- عبد الله حمادي،أنطق عن الهوى،ط1، 2011، دار الألمع لنشر و التوزيع،قسنطينة.

5- -عزالدين ميهوبي ، قرابين لميلاد الفجر،دط،منشورات أصالة،الجزائر.

6- عزالدين ميهوبي ، البدء كان أوراس، ط1، 1985،دار الشهاب، باتنة.

7- يوسف وغليسي، أوجاع صفصافة في موسم الاعصار، ط1، 1995،منشورات البداع، الجزائر

الكتب:

2- عزالدين إسماعيل ، التفسير النفسي للأدب، ط4،دط،دار غريب للطباعة، القاهرة.

3- محمد الصفراني ، التشكيل البصري،في الشعر العربي الحديث،ط1، 2008،المركز الثقافي العربي ،الدار بيضاء.

4- محمد الماكري ، الشكل و الخطاب،مدخل لتحليل ظاهراتي1، 1991،المركز الثقافي العربي، بيروت.

المجلات:

5- إياد عبد الودود عثمان، سيميائية الشكل الكتابي و آثره في تكوين الصورة البصرية(شعر محمود درويش انموذجا)مجلة ديالي، العدد الثالث وستون،كلية التربية و العلوم الإنسانية،2014،العراق.

6- درار نزيهة ، التشكيل البصري في الشعر الجزائري المعاصر"نماذج مختارة"،مجلة سياقات اللغة و الدراسات البينية، المجلد الثاني،العدد الخامس أبريل2017،جامعة الإسكندرية.

7- صالح خرفي ، ،التلقي البصري للشعر"نماذج شعرية جزائرية معاصرة،الملتقى الخامس، السيمياء و التلقي الأدبي، 17/15 نوفمبر2008، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر.

8- -عبد الرحمان تبرماسين ، فضاء النص الشعري،محاضرات الملتقى الوطني الأول، نوفمبر،2000 كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة بسكرة.

9- علاء الدين علي ناصر ، دلالات التشكيل البصري الكتابي في النص الشعري الحديث، مجلة الأثر، دورية علمية محكمة تصدر فصليا عن كلية الآداب و اللغات، 29ديسمبر2009،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة.